



الطلاق.. أزمة مجتمع!

الجمعة ٩ سبتمبر ٢٠٢٢

في بعض الأحيان تصدمنا الأرقام وتزعجنا ويصبح الحل العملي هو التكاتف من أجل الوصول إلى حلول للمشاكل التي تعبر عنها هذه الأرقام.. في الفترة الأخيرة أصدر **الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء** تقريره السنوي لحالات الزواج والطلاق لعام ٢٠٢١ كشف فيه عن ارتفاع كبير في حالات الطلاق تركزت في الفئات الشابة وكشف عن أن نسبة الطلاق ارتفعت بنسبة ١٤,٧% مقارنة بعام ٢٠٢٠..

لذلك وجب البحث عن أسباب هذه الظاهرة الخطيرة خاصة أنها زادت بين الشباب في الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٣٥ عاما وجعلت مصر في صدارة دول العالم من حيث عدد حالات الطلاق.. وتحتاج القضية إلى إعادة النظر في معايير الاختيار بالنسبة للطرفين بحيث يصبح الزواج مؤسسة تركز على التكافل والتعاون والود والرحمة والتعاون..

علاوة على أهمية المشاركة الفاعلة للأسرة في عملية اختيار شريك العمر.. وكذلك وجود حل لغياب دور الأسرة في عملية اتخاذ قرار الطلاق.. إلى جانب النظرة المادية لدى الكثيرين التي تسببت في ضياع ركن مهم من أركان الأسرة الناجحة وهو التضحية التي تكون سببا رئيسيا في استمرار الأسرة والحفاظ عليها..

ومن بين الأسباب المهمة للطلاق وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الكثيرون بطريقة خاطئة ويعيشون من خلالها في عوالم افتراضية ليس لها علاقة بالواقع، ويتسبب ذلك في التفكك الأسري، وبالتالي يسهل على الطرفين اتخاذ قرار الطلاق..

كما أنه في الوقت الحالي أصبح المجتمع لإيقاف طويلا عند فكرة الطلاق التي كان يرفضها بشدة من قبل وبعض السيدات يعتبرن أن الطلاق فرصة للانطلاق والحرية..

ومن بين أسباب الطلاق غياب التراضي والتوافق وهما أهم من الأسباب المادية التي يعتبرها الكثيرون السبب الرئيسي للطلاق. ولا نغفل تربية الأسرة قبل الزواج والتي تتسبب في زيادة نسبة الطلاق إلى جانب التدخلات الأسرية السلبية التي تشعل المواقف أكثر من أن تكون سبباً في حلها واستمرار الحياة الزوجية والحد من الزيادة الرهيبة التي نعانى منها حالياً في ارتفاع نسب الطلاق.